CENTER OF ARAB
WOMEN FOR
TRAINING
AND RESEARCH

مركز المرأة
العربية
للتدريب
و البحوث

CAWTAR

Réf. : **الرقم :**

Date: **التاريخ :**

صدور العدد 25 من "كوتريات":

أقلام عربية تكتب... كفى عنفا ضد المرأة والأسرة

مع تزايد الاهتمام بموضوع العنف الأسري والعنف ضد المرأة في كافة أنحاء العالم، ومع انخراط مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" في عديد البرامج الإقليمية الساعية إلى محاربة كل أشكال العنف المسلط على المرأة والأسرة بصفة عامة، صدر عن "كوثر" العدد 25 من "كوتريات"، وهو عدد خاص بالمرأة العربية والعنف متضمنا مقالات وحوارات وقراءات لصحافيين ومسؤولين وباحثين من تونس والكويت والجزائر ولبنان وفلسطين والمغرب ومصر وسوريا.

ولئن تطرق الصحافيون إلى الإستراتيجيات الوطنية والإقليمية الخاصة بمناهضة العنف، فإن التركيز بدا أكيدا كذلك على الآثار الواضحة والخفية لإشكال العنف ليس على المرأة فحسب بل وعلى كل الأسرة. ومن التناول الاجتماعي إلى التفسير اللفظي، ومن التناول الفلسفي لظاهرة العنف إلى الموروث الثقافي وتأثير العادات والتقاليد... تباينت المقالات وتنوعت ليُجمع الصحافيون على ضرورة إطلاق صيحة فزع أكثر قوة وتأثيرا مما أطلق إلى حد الآن.

من جهة ثانية حملت مقالات هذا العدد تساؤلات عديدة عن مدى استفادة المرأة العربية من كل البرامج ومن أنشطة مختلف الهياكل والمؤسسات الحكومية وغير

7, Imp. N°1, Rue 8840, Centre Urbain Nord – BP 105, 1003 Cité El Khadra, Tunis, Tunisia –
☎ (216) 71.773.511 – 🖷 71.780.002 - Email : cawtar@planet.tn
7، زنقة عدد 1 – نهج 8840 – منطقة حضارية الشمالية – ص.ب. 105 – 1003 حي الخضراء – تونس – الهاتف 71.773.511 –
الفاكس 71.780.002

الحكومية ومن رصد المزيد من الأموال والجهود. وكما لفت البعض النظر إلى تفاقم الظاهرة وتعدد الضحايا وبروز أشكال جديدة للعنف، رأى البعض الآخر أن الظاهرة لم تتفاقم بقدر ما تم تسليط المزيد من الأضواء فخرجت إلى النور أرقام وإحصائيات مفزعة لم تكن ممكنة في سنوات مضت أو أنها لم تكن دقيقة بالشكل الحالي.

ولعل حرص الإعلاميين على أن التناول الإعلامي لظاهرة العنف لم يكن كافيا لفهمها ولفت الانتباه إلى حقيقة الأمر في المنطقة العربية بشكل عام وداخل كل بلد بشكل خاص، جعلهم يستعينون بخبراء وباحثين ومسؤولي مؤسسات عاملة في المجال أو مواقع إلكترونية خاصة بالرصد ومكافحة العنف... لإضفاء نوع من الموضوعية على مقالاتهم من جهة وفسح المجال للمختصين ليدلوا بدلوهم من قراءات علمية وفهم لمسار عام وتحاليل لأرقام انتقلت فجأة من الشح والانعدام إلى التراكم وتنوع المصادر...

ولأن العنف الأسري أضحى من أكثر أوجه العنف تداولا شمل العدد ملحقا خاصا بالعنف الأسري ساهم في تأثيثه إعلاميا ثلة من الفاعلين في إطار جمعيات تنظيم الأسرة الراجعة بالنظر إلى الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة – المكتب الإقليمي للعالم العربي في كل من المغرب ومصر وفلسطين أبرزوا من خلال مساهماتهم وعي الاتحاد والمكتب الإقليمي ومن ثمة الجمعيات بضرورة التركيز على لعب دور أساسي في معالجة ظاهرة العنف الأسري بحكم عملهم المباشر مع الأسر العربية ومن خلال وضعهم خطط عمل وبرامج وأنشطة شاملة لمختلف الأمراض والعلل التي يعاني منها الجسم الأسري العربي عامة.